

Audio file

[Storyvillethevillagethatfoughtback.mp3](#)

Transcript

Speaker 1

أنا مررت بتجارب كثيرة في حياتي، التجارب التي لسانها. وتولع ذاكرتي ألم، ولذة، مخاوف وأمل، كله مخلوط ببعضه. أنا دايق الجروح القديمة، معندهاش وقت الطيب الجروح الشديدة، رح تغطي عليها، فقررت أصور عشان أرج ذاكرتي. هذول هم الخمس كاميرات تعادل كل كاميرا مرحلة في الحياه انا انولدت وعشت كل حياتي في بلعين القرية التي واقعة بين التلال القرية واقعة داخل الأراضي المحتلة من الضفة الغربية انا فلاح مزارع مثل كل عيلتي الأرض بترجعنا لذاتنا لما كنت صغير كنت اروح اشتغل في الأرض مع ابوي بدنا نلقب زيتون بذكر مرة ما كنت بد ألق ط، قام أبوي ضربني بالعصاه على راسي، قمت شردت، كنت أحب أطلع مع أصحابي على الواد مسرح في الطبيعة. في مرة إجي مهندس اسرائيلي يعمل كاسات عشان بينوا جدار فاصل وسط أرضنا. أول أيام إجت فيها الجرافات، كانت أيام صعبة كثير، لكن هذه الأيام كانت بالنسبة إلي كمان أيام جميلة كثير جبريل ابن الرابع، ولد حصلت على أول كاميرا، وهيك كنت أقدر أصو جبريل.

Speaker 2

عاه والله العظيم.

Speaker 1

أنا وزوجتي ثرية عنا أربع أولاد، كل ولد من أولادنا أجي في مرحلة من مراحل حياتنا، وكل ولد عاش طفولة مختلفة عن الثاني، محمد الكبير ولد سنة 1995. أيام الأمل التي صاحب إتفاقية أوسلو الأولى في بداية ولادتي، كان كل شي مفتوح، كنا نروح على البحر كل صيف ياسين إنولد بعد فترة إنتظار ثلاث سنين سنة ال2000 مع بداية الإنتفاضة والتي تقي الدين. نفس اليوم كان المستشفى مليون شهدا ومصابين، عاش طفولته في الحصار الطويل التي كان مفروض على الضفة الغربية في هذيك الأيام ال2005 ولد إبني الرابع جبريل، من أيام ما كنت صغير لحد يوم ولادة جبريل، المستوطنات كانت تبني أقرب وأقرب. أراضي زراعية أكثر وأكثر بنتتصادر عشان مسك من المستوطنين فيها مستوطنة مودعين عليتش شديدة وضاعف عدد سكانها بخمس سنين الجدار معمول على أساس يحمي المستوطنين ويفصلهم عنه ولكنه مبني بعيد من المستوطنة قريب جدا من بلعين قاموا بمصادره أراضي اكثر من الكره المحيطه

Speaker 3

،خليش الأولاد يطلع اليوم عماد ملنجي في البلد

Speaker 1

ما بصير إشي في القرية على طول، بحس إنني لازم أصو. ولا مرة كنت أحلم إنني أعمل أفلام، بس هلا بما أن عندي كاميرا، الناس صارت تطلب مني أصولها المناسبات والأحداث المميزة التي بتصير في القرية. وبالتالي صرت مصور بالعين. بس كمرتي ما بتشتغلش منين؟ الأشياء التي بصورها بيلزمها كاميرا قوية مش كاميرا ضعيفة، هذا الذي على الأرض صاحب الفيل. الاولاد بسموه الفيل هذا اسم دلح يعني دائما بشوف الفيل بلف البلد والاولاد حواليه انا بعنقد انه الاولاد بحبوه كثير لانهم بشوفوا في امل وسعاده كبيره التي من الصعب نلاقهم، هذا أحمد يا

Speaker 4

عميدة، حلينا المشاكل بتلاقيها تبع البلد حارتنا كيف؟ كيف العصير؟ وهي هي العصير ذهب بس. لما

Speaker 1

.بيجي الخريف بنروح على لقة زيتون في أرض معي ورا مسار السياج

Speaker 4

It's all good.

Speaker 1

أنا مرت بك شايف أخوي رياض بنضرب من هاي الناس عم بياخدني وقت لحين ما أنت به إن هاي وحدات خاصة من الجيش الإسرائيلي متكرين بزّي الفلسطينيين وحاشرين حالهم بينا عشان يعملوا فوضى

Speaker 5

.اسكت

Speaker 4

اسكت. شو بده؟

Speaker 5

.بنبلش بنظم مظاهرات مع الناشطين الإسرائيليين اللي بينضموا إليهم

Speaker 1

.بعدين بنقرر إنه كل أسبوع بعد صلاة الجمعة بنحاول نصل أراضينا ونعمل إحتجاج

Speaker 6

.لا بصيبكم إلا ما كتبه الله لكم، نتوكم نساء ورجال وشيوخ وأطفال

Speaker 4

.كاتان ماشيلانو. هذا أديب، أديب

Speaker 1

.هذا دايمًا بتعين الفرص عشان يعمل مشهد

Speaker 4

.يعني هذه الأرض ولدنا فيها وبنعيش وبنموت، وسنضل مرابطين فيها من هال مدى الحياة

Speaker 1

الشغل على السياسة، الفاصل مستمر بدون تأخير، لازم نضل متماسكين، الناس بتيجي تنضم لنا من جميع أنحاء العالم بيحوا مع أفكار مبدعة وأشكال جديدة للإحتجاج، بيقفوا معنا في كل شيء بصير. في هذا اليوم، إنكسرت كاميرتي الأولى بقنبلة غيز. فش عندي دخل أو عمل دايم، إذا الناس كثير في البلد رزق من الأرض عشان أستمر في التصوير، صديقي

Speaker 7

.الصرائع اللي بيعطيني كمرته

Speaker 1

بعد شهر أخوي بيخرج من السجن هو أول واحد تم إعتقالهم من وقت ما بل شنا بالتظاهر. السنة الأولى من عمر جبريل، مر بسرعة أنا براكب. كيف كل لحظة من عمره عم بكبر، أنا بنظر لجبريل من خلال الكاميرا الشديدة. بحاول من خلال عينيه إكتشف العالم بفضل ضغوطاتنا، إن سمح لنا بشكل مؤك، إنه نعبر للجانب الآخر، لما بلش جبريل يحكي أول كلماته، كانت لحظة سحرية

Speaker 5

.جدار، مطاط، تعال المطاطين، ابعده، ابعده شو بابا؟ شو يساووا؟ اشرد اشرد

Speaker 1

.نمشي على إيقاعنا الخاص بخطوات صغيرة في الوقت الذي البناء فيه عاملتهم أراضينا

Speaker 8

.أهلين أبو محمد. أهلين

Speaker 5

شو إنت رايح تتجوز؟

Speaker 4

.وبدك الصراحة؟ يعني اليوم المصيرة هذه اللي بتصير في بلدنا أحسن من الجيزة هس

Speaker 9

.يلا توكل على الله

Speaker 1

ضل بالعين، عم بصير رمز الرموز المقاومة الشعبية حول العالم. بنتجاوب مع كل اللي بصير من أحداث سياسية مثل الإجتياح الإسرائيلي للبنان سنة 2006، أديب الفيل دائم في الصف الأول من الإحتجاجات، على الأقل هذه المرة مش أنا.

What's up here? You shoot your camera.

Speaker 4

هات. يا بيبي، يا رجلي، يا رجلي. ادخل. ادخل. ادخل. شوف هاد مات الزلمة، شو هاد؟

Speaker 1

خرج الفيل من الصين في نفس اليوم. أديب بحتاج سنة عشان يستعيد عافيته. لكن هو مستمر. انا والفيل اديب نختلف عن بعض خلال فترة المظاهرات ضد الجدار العازل قدرنا نبني علاقات عميقة في قرباننا بشوف من خلال عدسة الكاميرا ثبات اديب واروح فيل الحلوة الإثنين عندهم طاقة قوية للحياة

Speaker 4

يوم. يوم كان مطر، كان شمس، كل يوم. يوم بطلعن على الدين

Speaker 1

ليش؟ طيب إطلعن على الدين؟ ليه؟ بطلعن على الدين؟ تحويل الغضب لشيء إيجابي بحتاج قوة كبيرة. أنا والفيل كلكانين على أديب. محمد ابني الكبير بحب يصورنا بالكاميرا. بنظر لثورية هي فلسطينية، ولكنها كبرت في البرازيل، بتحب تلكب زيتون وتشتغل في الأرض، هذا المطرح بربطنا مع بعض الأرض مش بس بتطعمنا، الأرض بتوصلنا ببعض. على شان اسرائيل تقدر تحتل اراضي تستخدم اساليب كثيره بعض هذه الاساليب حتى في قوانينهم مش قانونية مثلا السماح للمستوطنين بانهم يحطوا بيوت متنقلة على اراضي فلسطينية واللي يفرضوها علينا كأمر واقع، فبنحاول نمنعهم يحطوا بيوتهم المتنقل.

Speaker 5

في النهاية، بيهاجمونا كلنا

Speaker 1

بنفشل، نمنع المستوطنين، إنهم يحطو بيوتهم على الأرض، فأجتنا فكرة ليش ما نحطش؟ نحنا كمان بيوتنا المتنقلة على أرضنا المسروقة. ورا الجدار

Speaker 10

مش ملوك

Speaker 4

لا يصدق حالك أنت الثاني. اقعد خلي نسوي. ابوه يا عمي ياني الأرض هاي

Speaker 1

ماطولوه حتى شالوه، فقمنا وجبنا واحد ثاني، لكن هذه المرة بعضنا دخلوا وسك روا على حالهم من جوا

Speaker 11

أجي يبهر معاك هاووووف

Speaker 1

وشالوا البيت المتكلم الثاني بعد البيوت المتكلمة. المستوطنين عم يكملوا بناء الوحدات السكنية. بستعملوا القانون اللي بمنع الجيش من تهديم أي بناء إسمنتي متماسك. وبعدين شركات البناء بتقدر تدخل على الخط تتكفل الباقي. فقررنا إن نستعمل نفس الطريقة عشان نحمي أرضنا

Speaker 5

ضبيع هذا ضبيع جيب النومه في الغرفة الشديدة، ضبيع جيب النومه في الغرفة الشديدة منيحة، بلا قوم ما إجوا الجيش قوم ما إجوا الجيش قوم. سلامته

Speaker 1

المستوطنين بيقررروا ينتقموا منا في الليل

Speaker 4

حركوها هدول خونة، شو هذا؟ أبو محمد واليهود الزيتون، يعني الزيتون شو ذنبها؟ الشجرة اللي بتسبح لربها؟ شو ذنبها؟ يولعوها؟ جبل هيك من جواها. صريخ لولو لولو لجاتير. يعني قلت أه. بدنا نهدك يا الجيدار، بدنا نهدك يا الجيدار، بدنا نهدك يا الجيدار، لا نهدك يا الجيدار، بدنا نهدك يا الجيدار، لا للجيدار، لا

Speaker 1

صديق الصاب مو مسيله للدموع. إيهاد أخوي الثاني اللي بيعطي كلوه. هذه قصة ملهاش نهاية. عرفنا القصة من الأول. عشان نحركب الغرفة

Speaker 10

أنا معجب

Speaker 1

كيف فيله وعديب. بيقدروا يرفعوا معنوياتنا، لما نبلش نفكر الأمل في البيت خلف الجدار، ببصير المطرح اللي بنلقي فيه. كلنا. أنا بطلع على الفيلو جبريل في شي بربطهم ببعض شي أقوى من إني أقدر أشرحه

Speaker 5

احكي اللي ببصير؟ والله اللي ببصير هذا

Speaker 4

يعني شو بدك تساوي؟ أبوك؟ شوفوا العرض أتى لأ؟ يعني عمرها بدو يوجهوا عند بعض، يعني بدي أرخص. المستوطنة، بدي أرخص المستوطنة خلص، يعني إبي شل مشاكلنا على الفاضي، يعني بدي أقول لك يعني الله

Speaker 1

لما بتوصل المستوطنة بنشوف الضيع اخو الفيل عم يحاول يوقف البناء لوحدة الضيع مش شكله غلقان كثير كما محافظ على ابتسامته الطفولية

Speaker 5

أنا ادفعوا، أنا ادفعوا، اتخيم، أريد سلام

Speaker 1

لفش هذا

Speaker 5

يا جبرية

Speaker 1

الأشهر بتمر وجبريل عم بيكبر وبصير حساس أكثر للعالم اللي حواليه بالعين بتستمر بمظاهراتها أسبوع بعد أسبوع. بما إن جبريل صار بعمر اللي بسمحه يفهم، يجي يحضر المضافة

Speaker 10

، ما عاد شي ثاني، ما عاد شي ثاني

Speaker 1

.بيشوف ناس بيعرفهم بتم اعتقالهم بدون ما يفهم ليش؟ جعفر هو أخوي الثالث اللي بيعتكلوه

Speaker 5

.صدقوا الشبابيك سدو

Speaker 2

.وبعدين أرجع وأنا ما خفتش

Speaker 3

.وأنت ما خفتش منهم السيارة

Speaker 1

شو في بشرة جبريل كثير حساسة حتى لفة الحمام بتعل على ظهرها بتأمل إنه بشرة تتخشن بسرعة. الجيش بيدخل بيتعمق أكثر وأكثر داخل البلد، يحاول يمنع الناس من إنها تروح على المظاهرات. لما اصور الكاميرا بتعطيني احساس بانني نحن بس هادي او انا بصور اعتقال اخويا خالد ابوي وامي بحاولوا يوقفوا الجبات. يفكر شو لازم أعمل. لازم أكون مقتنع إنه مثل هيك لقطار رح يكون لها أهمية

Speaker 10

العب صور فيديو يعني؟

Speaker 1

.هقيت الجيش بيحي في الليل بالأخص للأولاد. هذه طريقتهم عشان يجبرونا نوق الإحتجاجات

Speaker 4

.اسكت، اسكت، اسكت

Speaker 2

.يلا. وين رايح؟ وين رايح؟ ليش راح؟ عشان نوخذ أرضنا؟ خلوها الجيش

Speaker 12

.هم اللي خافين منك تطلع جايبين كنانبل لولاد صغار

Speaker 4

.هشامه هشامه. بس انتهت في زك فار. كل الإسرائيليين أولاد العم يعني؟ أنت ليه؟ لا؟ لا

Speaker 8

.فتح الباب

Speaker 10

Fish.

Speaker 13

شو؟ شو؟ إصابة خفيفة

Speaker 9

اسكت يا زلما إصابة خفيفة، أوكي؟

Speaker 2

جاب أنا شوف إنه شير اللي يوزعوهن الجيش، ما حدا يروح على الجيتار يوم الجمعة والصبح

Speaker 3

بنحاول المصير في يوم السبت، هذا بالعين، هذا بالعين، أخذوا منها شيل هاد قديش

Speaker 2

الضل؟ هي من هيك؟

Speaker 3

بنعرف شو بتسوا وقت بدنا نوقف المصير بنوقف

Speaker 10

يفتح الباب

Speaker 1

هذه المرة، دوري بوخذ الكاميرا وبيبلش أصور عشان أحمي حالي، هات لي هوية الصحافة من جوا

Speaker 9

بخيز

Speaker 1

في بالله العمر، تاعت يا رسول الله للسلام. في مركز الشرطة، حقكوا معي، واتهموني إني بضرب أجار قضيت في السجن فترة بعد عدة أسابيع، ومساعدة المحامي. مع قرار بالإقامة الجبرية، أنا لحالي في بيت خارج بالعين، الكاميرا. كانت الإشي الوحيد تقريب اللي أخذته معي

Speaker 14

أوك، أنا

Speaker 1

الطبيعة بتجدد نشاطي، أنا بفكر إنه عندي هدف في هذا العالم، في الطريق اللي ماشي فيه، حتى لو كان الثمن غالي مكتوب علي غضري. بعد عدة أسابيع، برجع بالعين، ملفي دم إغلاقتها. أقول إنهم ضيعوا الأدلة والإثباتات، يسعدني إني الناس لس بتلاقو مع بعض في المركز

Speaker 8

ما الأخه. مش

Speaker 1

يا إمتى؟ أروح؟ أنا أروح أعمل سيارة؟

Speaker 3

شو اللي صار فيك؟ اليوم؟ عيد بدناش مسيرة، شب الشيرة اللي صار فينا؟ يلا يوم العيد. وقعد شب التصوير يا عماد

Speaker 1

لازم استمر بالتصوير. يا دوبك سامع اشي ما عدا صوت فيل جنبي. يمكن إنها تكون كاميرتي الثالثة. أنقذت حياتي الرصاصة لسه مزروعة فيها كتفكير قديش الحياة هشة.

Speaker 5

الكاميرا تصور الكاميرا صورها.

Speaker 11

.إوعى بويا في إللي بتخسر

Speaker 2

ساعات ما شفنتش شي أبصر أشوف وين بدك تروح؟

Speaker 1

لازم ألقى قوة داخلية عشان أقدر أستمر كل الأشياء المنيحة اللي بنحب نعملها، رابع، قول. الزمن بمر والناس لسا بنتجي تتظاهر كل يوم جمعة. لكن مع تكت بناء الجدار بإتجاه كرة ثانية الناس بتحس إنه ما في شي ممكن يوقف الإحتلال من الإستمرار. بالتالي قررت إني أعمل شي عشان أرفع معنوياتهم. عرض المشاهد اللي بصورها بسمح للناس بأنها تتفرج علي اللي بصير مع أخذ مسافة من بفكر إنه هذا بساهم في خلق حالة تضامن بينا، بشجعنا على مساندة ودعم كرة ثانية عشان تبدا وتحتج. في ال2008، صار في كثير قرى في جميع أنحاء الضفة الغربية اللي بتأخذ نضال بالعين كنموذج بشكل جديد من المقاومة، الحكومة الإسرائيلية خايفة إنه الإحتجاجات تتحول لإنتفاضة ثالثة، والجيش بتعرض لضغوط. قتل واحد في قرية نعلين القريبة، فكنا كلنا رحنا نواسيهم وندعمهم. وسط هالو معفين علي بعثتو الضبع وبطخوه برجله. جنوده بيستعملوا كميات كبيرة من الغاز والرصاص الحي حطوا قناصة حوالين البلد

Speaker 4

.غناء

Speaker 10

.قدر لنا أن نعيش

Speaker 4

من عليه الا بالعين. من عليه لا بالعين. شايب واحد ما في لين شايب واحد ما في لين، ومن عليه لا بيروت من عليه لبيروت، ومن عليه لبيروت.

Speaker 1

ولد عمره حد عشر سنة، بنت تلفن علين. القناصين بطخوه جنب بيته. جنازتها مباشرة ولد عمره سبعطعشر سنة كمان بنقتل الاصرار على مثاليات المقاومة اللا عنفية مش اشي بسيط لما الموت يكون محاصر من كل ناحية هذه اللقطات بتفكرني بأشياء قديمة ذكريات اللي بفضل أجليها بعيدة عن أولادي الخطر عم بقرب أكثر بفكر بأولادي بدي أحميهم، بس الإحتلال دائم قادر إني فاجأنا، لازم يكونوا رجال جامدين، في اللي هو الوحيد اللي لسا متفائل. زي اسمها الفيل اللي قوتها بتكمن بجلدها السميك الغليظ، لكن في الحقيقة هو شخص لطيف بعطيك إحساس إنه الأشياء رح تمشي تمام. وبعدها بتجينا الأخبار الحلوة، جهودنا بعزرها قرار محكمة إسرائيلية بتفكيك جزء من الجدار الفاصل. بعد سنة من هذه اللحظة السعيدة، ما في أي مؤشر على الأرض بالنسبة لتطبيق قرار المحكمة.

Speaker 10

جبريل مش عارف وين أنا

Speaker 1

جزء كبير من الارض تدمر حاسس اني داخ

Speaker 4

.إثنين الظاهر في بلحين كنا لا يا ثورة، ان شاء الله تعودي، وبالعيد بتول

Speaker 1

في هذه اللحظة تركت ريزتهم بالجدار الفاصل هذولهم اخر لقطات اخذتهم كاميرتي الرابعة اللي انكسرت انا على وشك اموت بدون ما انا او اي حد يدري مش قادر اهرب من احساسني اني عملت حادث بسبب الجدار لكن اصطدامي فيه يمكن هو اللي انقذ حياتي لانه الجنود انجبروا ياخذوني اتعالج في داخل اسرائيل أنا بعرف إنه كل شي مكتوب. بس في نفس الوقت لو كنت تعالجت في مستشفى فلسطيني كانت حظوظي إني أعيش أقل. كان في إصابات وجروح في كل مكان، من جسمي، بفقد وعيي لمدة 20 يوم، لما بصحب المستشفى في تل أبيب، إسرائيل كانت بتبش هجوماها الشامل على غزة في نهاية عام 2008. علاجي في هذا المستشفى، كان نقطة ببحر بالنسبة للعنف. بعد شهرين رجعت بالعين. بس بدون ما حدا يحتفل في كان الناس كانت في حداد على غزة

Speaker 2

بابا، شو يا جبريل؟

Speaker 1

الدكاترة بحكو مش حقد بعد اليوم أشتغل شغل في حركة بدنية، بما إني مش مواطن إسرائيلي، فواتير المستشفى كبيرة، لازم الأقي تمويل عشان أكمل علاجي، السلطة الفلسطينية مبدعهاش تاخذ الحادث بعين الإعتبار كجزء من المقاومة. لما الواحد مبكوش منسجم مع رمز المقاومة بصف وحيدة، في كثير ناس بتستعمل رموز المقاومة عشان ينتفخوا سياسي. سواء كان الرمز بخص بالعين، أو رمز الدولة الفلسطينية بالعين، هلقيت عم تجذب سياسيين من جميع التيارات، أنا بصور كيف أدبل بيتطلع من ورا ومتأكد إنه مش حابب اللي بصير. بفضل أكون مع الناضلين الحقيقيين

Speaker 15

يا أبو محمد، ما في ب نى الب على الأرض اللي تبعتنا في ب

Speaker 4

بس أنا بدي أقول لك شغلة وحدة، يعني لو متر واحد يرجعوا الجدار إنجاز 100%، يعني صار لنا أربع سنوات قاعدين، خلي يرجع، بس واحد

Speaker 1

بتم السماح للمستوطنين الشداد إنهم يدخلوا البنايات. اللي واقع على الأراضي اللي مفترض إنها مش ترجع مع إذن من المحكمة الإسرائيلية؟ أنا بطل على الفيل، وهو بيحضر فوتبول مع الأولاد في البيت خلف الجدار، دايم متمسك بأحلامه، إنه يصل يصلح العالم. لكن الأحلام ممكن تكون خطيرة كثير. جبريل عمرها القيت أربع سنين مثل مقاومة بالعين، والحماية الوحيدة اللي بقدر أقدمله إياها هي إن أحليه يشوف كل إشي إنه يواجه مشاعره. رح تنتضج لما يفهم قديش الحياة ممكن تكون صعبة. في هديك الأيام ما كنتش فاهم كيف الموت، كان لهاي الدرجة قريب مني، وضحت الصورة لما نقتل الفيل

Speaker 15

دراسة.

Speaker 4

كيف؟

Speaker 1

في الليل، ضبع بيعلق صور أخوي الشهيد. كل البلد مصدوم.

Speaker 16

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غير أفلا. قال المأ الذين كفروا من قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين قالوا أن السنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد أبأؤنا حصورا وتنحتون الجبال موتا

Speaker 1

يمكن بس الأولاد اللي كانوا أصحاب الفيل مثل ولادي لسه مش مصدقين بودعوه، بس رح يوخذ أسابيع على بيننا عواطف الكره والغضب تطلع من جوا. لما حدا بموت الغضب بكون كبير وكثير. والمشاعر بتتفجر بداخلنا الناس بحس حالهم جاهزين ليموتوا بعد

Speaker 4

أخش. أنا باين على شويش

Speaker 2

يايا.

Speaker 1

يايا بحبسوني يايا بطخوني. هو بضل جيش؟ ليش بدهم معطهن؟ كل واحد بخسر طفولته في مرحلة معينة مثل ضبع اللي خسر إبتسامته الطفولية، لكن في الوقت اللي بمنحها فيه كل جزء من طفولتنا اللي بضل هو بس الغضب

Speaker 4

، كل القوة الثورية، كل القوة الثورية وغزة والصفة الغربية، غزة وصفة الغربية، غزة وصفة غربية

Speaker 1

أنا بفكر في الأطفال اللي مثل ابن جبريل، ومثل ابن أديب يوم ما اعتكله أبوه وأخذوه على السجن. شو رح يعملوا عشان يقدرُوا يتحملوا كل غضب؟ بعد فترة قصيرة بعنوا لي مذكرة إعتبار. أصدرُوا عمل باعتقاري، بدهم يعتقلوني بالليل

Speaker 3

وشو بدك تسوي؟ شو بدي أساوي؟ عماد؟ شفت شو بيصير فينا من وراء هذا التصوير؟ من هالمرة على شغلات. شوفت وجمب بيجي فيه. كم جد؟ عماد؟ هاد بيعرفش. شوف هادول بيفكروا. كم جد؟ شو بدنا نسوي؟ أنا والأولاد عماد؟ شو بنسوي؟ جمب جو جد؟ أنت شفت شو بصير في كمان؟ شفت وبتعلمش عشان مرة قلتك خلص بتشفي تصويري معك بتشفي؟ ليش أنت بتبدل شي معك عند أولادك؟ اشتغل شغل تاني؟ ليش؟ عماد؟ شو بدنا نسوي؟ شو؟ أنا بدي أسوي عماد. إذا بطلت أقدر أتحمّل صار مرة صار مرتين بقدرش، أتحمّل مرة الثالثة، وقف من هالشغلة لما بتكفي، خلص خلص بتكفي بتشفي، وأنا بكيت من الإيد، مش قاعدة؟ وبتشفي تصوير؟

Speaker 17

عماد شو بتسوت؟ شو بتسوا؟

Speaker 18

شو بشوف اليوم أنتوا جيش يا عماد

Speaker 1

ليش؟ بهدوا في الجدار

Speaker 4

والله في الجدار

Speaker 5

هين بهدوا في الجدار

Speaker 4

فش فش غاز لأول مرة من خمس سنين

Speaker 1

سرعة رصاصة إم 16. بثمانية و53 م في الثانية، الرصاصة بتأخذ ثلاث أجزاء، الثانية لتوصل كمهدة في هذه اللحظة السريعة قبل هالتجربة بتصير مجرد ذكرى. كل شي كنت أعرفه. راح مر أكثر من سنة، وأدير في السجن بعد خمس سنين، ومع ضغط النضال الشعبي. قرار المحكمة بدا يأخذ حيز التنفيذ تم تفكيك الجدار هذا انتصار صغير للقريبة صاروا بانين جدار اسمنتني ثاني على أراضي القرية في أراضي. راح ترجع لأصحابها. بس بالعين راح تستمر بمقاومة الجدار الشديد. الأجدرة ممكن تنكلم بس الأرض دايم هي اللي بتحمي الأثار للجروح، جبريل بتحول من رضيع لولده، هذا معناه إنه البراءة بتروح النضج السريع، هذا بدايقني شوي. الشفاء هو التحدي في هذه الحياة، الشفاء هو التزام الضحية الوحيد، أنت بتقاوم القهر بالشفاء، بس لما أنا جرح كمان وكمان. ما بنسى هذه الجروح اللي بتتحكم بالحياة، الجروح المنسية ما بتشفى لهيك أنا بصور عشان أشفي، أنا بعرف إنهم بجوز يدقو على بابي في هذه دقيقة، بس راح أضل أصور، هذا بساعدني إني أواجه الحياة. عايش. في آخر جلسة علاج في تل أبيب، سمح لجبريل الدين أنهم يجوا معي

Speaker 5

ليش انتم جيد؟

Speaker 10

خير؟

